**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع المسنين في المجتمع الفلسطيني بمناسبة**

**اليوم العالمي للمسنين، 01/10/2017**

 **4.6% من السكان في فلسطين مسنون في منتصف عام 2017**

المجتمع الفلسطيني في فلسطين مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة من المجتمع في حين تشكل فئة كبار السن أو المسنين نسبة قليلة من حجم السكان. إذ بلغت نسبة كبار السن 60 سنة فاكثر 4.6% من مجمل السكان منتصف العام 2017، بواقع 5.1% في الضفة الغربية و3.9% في قطاع غزة.

ورغم الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن في فلسطين خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم منخفضة وفي ثبات إذ لن تتجاوز 4.6% خلال سنوات العقد الحالي، في حين من الممكن أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد عام 2020.

تشهد فلسطين تحسنا ملحوظا في معدلات البقاء على قيد الحياة منذ بداية العقد الأخير من القرن الماضي حيث ارتفع معدل توقع البقاء على قيد الحياة بمقدار 5-8 سنوات خلال العقدين الماضيين، إذ ارتفع لكل من الذكور والإناث من 67.0 عاماً في عام 1992 إلى 72.3 عاماً للذكور و75.4 عاماً للإناث منتصف العام 2017 مع توقعات بارتفاع هذا المعدل خلال السنوات القادمة ليصل إلى نحو 72.8 عاماً للذكور، و75.7 عاماً للإناث في العام 2020، وقد أدى ارتفاع توقع البقاء على قيد الحياة عند الولادة إلى ارتفاع أعداد كبار السن في فلسطين مما يستدعي ضرورة البحث والدراسة في مجال أوضاع المسنين في فلسطين.

**التوزيع النسبي للسكان في فلسطين حسب فئات عمرية منتصف عام 2017**

|  |
| --- |
|  |

**ارتفاع نسبة الإناث المسنات مقابل الذكور المسنين**

بلغت نسبة الأفراد الذكور 60 سنة فأكثر منتصف العام 2017 في فلسطين 4.2% مقابل 5.1% للإناث، بنسبة جنس مقدارها 86.0 ذكر لكل 100 أنثى.

**أسرة من بين كل ست أسر في فلسطين يرأسها مسن**

أظهرت بيانات مسح القوى العاملة الربع الثاني 2017 إلى أن 17.2% من الأسر يرأسها رب أسرة مسن في فلسطين، بواقع 18.5% في الضفة الغربية و14.9% في قطاع غزة.  واشارت البيانات إلى أن متوسط حجم الأسر التي يرأسها مسن يكون في العادة صغير نسبيا، إذ بلغ متوسط حجم الأسرة التي يرأسها مسن في فلسطين 3.3 فردا (بواقع 3.0 فرداً في الضفة الغربية و4.0 فرداً في قطاع غزة)، مقابل 5.9 فردا للأسر التي يرأسها غير مسن.

**متوسط حجم الأسرة التي يرأسها مسن حسب المنطقة، الربع الثاني 2017**

|  |
| --- |
|  |

**حوالي نصف الاناث المسنات أرامل**

هناك 91.9% من الذكور المسنين في فلسطين متزوجون مقابل 46.5% من الإناث المسنات متزوجات، في حين بلغت نسبة الترمل 7.4% بين كبار السن الذكور، مقابل 44.4% من بين الإناث كبيرات السن خلال الربع الثاني 2017.

**حوالي نصف كبار السن العاملين يعملون لحسابهم الخاص**

بلغت نسبة مشاركة كبار السن 60 سنة فأكثر في القوى العاملة خلال الربع الثاني 2017 في فلسطين 12.1% من إجمالي كبار السن، بواقع 15.3% في الضفة الغربية و5.6% في قطاع غزة. وبلغ معدل البطالة بين كبار السن المشاركين في القوى العاملة 11.6%، بواقع 7.1% في الضفة الغربية و36.5% في قطاع غزة.

من جانب آخر تشير البيانات إلى أن 51.5% من كبار السن العاملين يعملون لحسابهم الخاص مقابل 33.1% يعملون مستخدمين بأجر و10.6% أصحاب عمل مقابل 4.8% أعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر.

نسبة المشاركة في القوى العاملة ومعدل البطالة لكبار السن في فلسطين حسب المنطقة الربع الثاني 2017

|  |
| --- |
|  |

**معدلات أمية عالية في صفوف كبار السن**

أشارت بيانات العام 2016 إلى أنّ هناك نسبة عالية من المسنين الأميين، فقد بلغت نسبة كبار السن الاميين 25.5% وهم يمثلون 62.0% من الأميين البالغين (15 سنة فأكثر) في المجتمع الفلسطيني ككل. مع العلم أن نسبة الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين لنفس العام لا تتجاوز 3.1% (1.4% للذكور مقابل 4.8% للإناث)

**التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) الأميين حسب الفئة العمرية، 2016**

|  |
| --- |
|  |

وأشارت البيانات إلى ان 46.5% من كبار السن في فلسطين لـم ينهوا أي مرحلة تعليمية (28.4% للذكور و61.8% للإناث). في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى 11.2%.

كما أظهرت بيانات الحالة التعليمية لعام 2016 أن هناك تمايزاً واضحاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث بلغت نسبة كبار السن الذكور الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 18.0%، بينما انخفضت لدى كبار السن من الإناث لتصل إلى 5.5% فقط، كما بلغت نسبة الأفراد 15 سنة فأكثر الذين يحملون الدبلوم المتوسط فأعلى في فلسطين 18.8% من مجمل السكان 15 سنة فأكثر (18.2% للذكور و19.2% للإناث).